

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان  
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

السبت 03 جوان 2023

# نشاطات الوزير

## بداري والمهدي وليد من تيزي وزو: الدولة عازمة على مرافقة المشاريع المبتكرة



المناسبة بوجود صندوق مخصص لدعم ومرافقة هذا الهدف عبر التمويل والتكوين. كما أشارا خلال لقائهما بالطلبة الحاملين للمشاريع الى "وجود روح الابتكار في شتى المجالات ومشاريع ذات أهمية للاقتصاد الوطني"، الى جانب "تحكم في التكنولوجيا وإقبال للطلبة على المقاوالتية وإنشاء المؤسسات".

وتضم جامعة مولود معمري بتيزي وزو، حتى اليوم، ما لا يقل عن 85 مشروعا لإنشاء مؤسسات ناشئة، عشرة منها حصلت على شهادات الابتكار، إضافة الى عديد الطلبات المودعة من اجل الحصول عليها، وهو الرقم الذي يضاف الى 40 يجري إنشاؤها خارج الجامعة، على مستوى الولاية. من جانبه، أكد بداري أن "تحديث قطاع التعليم العالي يمر عبر تطوير المؤسسات الناشئة التي هي مصدر خصب لتوفير مناصب الشغل والثروة".

كما دعا الى "تحويل الأفكار المبتكرة الى نموذج اقتصادي وتجاري يساهم في توفير مناصب الشغل والثروة على المستوى المحلي والوطني".

وقام الوزيران خلال هذه الزيارة، بتقعد عديد المنشآت التابعة لقطاع التعليم العالي، على غرار القطب الجامعي الكبير بتامة ببلدية واغنون، بشرق الولاية.

ويضم هذا الأخير 25 ألف مقعدا بيداغوجيا، منها 15 ألف في طور الاستغلال، و10.000 يجري إنجازها، فضلا عن 12 اقامة جامعية بطاقة استقبال تقدر بـ 22 ألف سريرا، حيث تم استكمال ثمانية (8) منها بسعة 14 ألف سريرا، بينما توجد أربعة في طور الانجاز تتسع لـ 8 آلاف سريرا.

أكد كل من وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، ووزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة، ياسين المهدي وليد الخميس بتيزي وزو، على إرادة السلطات العمومية في مرافقة الطلبة الحاملين للمشاريع المبتكرة بهدف تجسيدها.

ودعا كلا الوزيرين خلال زيارتهما لفضاء مخصص للمؤسسات الناشئة بجامعة مولود معمري، الطلبة الحاملين للأفكار المبتكرة، للشروع في تجسيد مشاريعهم، مؤكداين لهم عن دعم ومرافقة الدولة.

في هذا الصدد، جدد ياسين المهدي وليد، التأكيد على إرادة السلطات العمومية في تجسيد شعار "شباب، فكرة"، مشجعا الشباب على تحقيق أفكارهم ومشاريعهم عبر إنشاء مؤسسات ومؤسسات ناشئة، مذكرا بهذه

## أكد عزم الدولة مرافقتها.. بداري: المؤسسات الناشئة أرضية خصبة لتوفير مناصب الشغل والثروة

وأكد الوزير كمال بداري، أن تحديث قطاع التعليم العالي يمر عبر تطوير المؤسسات الناشئة التي تبقى بمثابة مصدر خصب لتوفير مناصب الشغل والثروة.

كما دعا إلى تحويل الأفكار المبتكرة إلى نموذج اقتصادي وتجاري يساهم في توفير مناصب الشغل والثروة على المستوى المحلي والوطني.  
**كريمة. ب**

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، واقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسة المصغرة، ياسين المهدي وليد، على إرادة السلطات العمومية في مرافقة الطلبة الحاملين للمشاريع المبتكرة بهدف تجسيدها.

ودعا الوزيران، خلال زيارة قاما بها إلى فضاء مخصص للمؤسسات الناشئة بجامعة مولود معمري بتيزي وزو، أول أمس، الطلبة الحاملين للأفكار المبتكرة إلى الشروع في تجسيد مشاريعهم، مؤكداً لهم دعم ومرافقة الدولة لهم في كل مراحل إقامة هذه المشاريع. وجدّد الوزير ياسين وليد، التأكيد على إرادة السلطات العمومية في تجسيد شعار "شباب فكرة"، مشجعا الشباب على تحقيق أفكارهم ومشاريعهم عبر إنشاء مؤسسات ومؤسسات ناشئة، مذكرا بالمناسبة بوجود صندوق مخصص لدعم ومرافقة هذا الهدف عبر التمويل والتكوين. كما أشار الوزيران، خلال لقائهما بالطلبة الحاملين للمشاريع إلى وجود روح الابتكار في شتى المجالات ومشاريع ذات أهمية للاقتصاد الوطني، إلى جانب تحكم في التكنولوجيا وإقبال الطلبة على المقاولاتية وإنشاء المؤسسات.

## وزير التعليم العالي من تيزي وزو

# عازمون على دعم ومرافقة الطلبة لتحقيق مشاريعهم

ناشئة من بينها 10 طلبة طلبوا الحصول على براءة اختراع و8 آخرين طلبوا علامة شركة ناشئة، كما أن هناك أكثر من 40 شركة ناشئة على المستوى المحلي خارج الجامعة تحصلت على العلامة وعددها في تزايد مستمر، وهو ما يدل حسبه على الديناميكية التي تشهدها حاليا تيزي وزو فيما يخص الشركات الناشئة.

تجدر الإشارة إلى أن الوزيرين تفقدا خلال زيارتهما إلى ولاية تيزي وزو، حاضنة الأعمال والبهو التكنولوجي لجامعة مولود معمري، كما زارا القطب الجامعي «تامندة» ببلدية واقتون، حيث وضع وزير التعليم العالي والبحث العلمي حجر الأساس لعدد من الهياكل الخاصة بشبكة الإنترنت، كما تفقد مشروع تشييد 10.000 مقعد بيداغوجي ومشروع بناء حيين جامعيين، ساهمة إخليف



العلمي وقطاع الشركات الناشئة والمؤسسات المصغرة للرفع من عدد المشاريع المقاولاتية على مستوى الجامعة، أملا أن ترتفع هذه الديناميكية و تتطور وتجلب أكبر عدد ممكن من الطلبة للانخراط فيها، مشجعا أصحاب الأفكار وحاملي المشاريع من الطلبة على خوض غمار المقاولاتية وتحقيق مشاريعهم.

وأوضح الوزير أن جامعة مولود معمري تضم 85 مشروع شركة

والتسويق في أقرب وقت ممكن، مثنيا طموح وحماس هذه الطاقات والإنجازات التي تقوم بها وتتقنها.

و اعتبر الوزير أن إنشاء مؤسسات اقتصادية مصغرة في مختلف المجالات، هي تجربة ناجحة للطلبة حاملي المشاريع والأفكار الابتكارية وكذلك روح المقاولاتية، مؤكدا أن هؤلاء الطلبة لهم أفكار سبينية عنها لا محالة استحداث مؤسسات ناشئة و مؤسسات اقتصادية مصغرة وبالتالي سيكون لهم دور كبير في خلق الثروة ومناصب عمل كما أنهم قيمة مضافة للاقتصاد المحلي والوطني، مجددا عزمه على مرافقتهم ودعمهم إلى جانب وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة.

من جهته، قال ياسين وليد المهدي، إن هناك تعاونا كبيرا بين قطاع التعليم العالي والبحث

أكده أمس الأول، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، من تيزي وزو، على دعم ومرافقة الطلبة لتحقيق مشاريعهم الابتكارية مع الاهتمام بهم من أجل تنويع تمويل مؤسساتهم الاقتصادية المصغرة. وأوضح كمال بداري خلال وقوفه رفقة وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة ياسين وليد المهدي، على عدد من المشاريع المبتكرة من طرف طلبة جامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو، أن وزارته رفقة وزارة اقتصاد المعرفة مستعدة لمرافقة الطلبة المبتكرين من أجل أن يصلوا إلى مبتغاهم لاستحداث مؤسسات ناشئة أو مؤسسات اقتصادية مصغرة، مع دعمهم من أجل تنويع تمويل هذه المشاريع حتى يصبحوا مصنعين ومحولين لأفكارهم الابتكارية إلى منتجات قابلة للتصنيع

سواء كانت ناشئة أم اقتصادية مصفرة.. بداري:

## عصرنة التعليم العالي لتحقيق بمؤسسات طلبة منتجة للثروة



صرح وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، الخميس، أن عصرنة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي تمر عبر خلق مناصب شغل من طرف الطلبة، وخلق الثروة عبر إنشاء واستحداث مؤسسات اقتصادية سواء كانت مؤسسات ناشئة أم مؤسسات اقتصادية مصفرة.

وكان بداري، يتحدث خلال زيارة العمل التي قادتته إلى ولاية تيزي وزو رفقة الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة ياسين المهدي وليد من أجل تفقد سير الأشغال في عديد المشاريع التي استفاد منها القطاع.

وحسب الوزير، فإن فكرة إنشاء واستحداث مؤسسات اقتصادية، تبنها الطلبة في مختلف جامعات الوطن، كما تبنها طلبة جامعة مولود معمري بتيزي وزو الذين لديهم أفكار ابتكارية ستحول إلى نماذج اقتصادية وتجارية تجارية، وستؤدي إلى خلق مناصب شغل على مستوى الولاية وكذلك على مستوى مناطق أخرى من الوطن.

ودعا بداري إلى وجوب مرافقة الطلبة ودعمهم بالتعاون مع وزارة اقتصاد المعرفة من أجل الوصول إلى مبتغاهم المتمثل في إنشاء أو استحداث مؤسسات ناشئة أو مؤسسات اقتصادية مصفرة، تسمح لهم بخلق ثروة على المستوى المحلي من خلال تحويل أفكارهم الابتكارية إلى منتجات تجارية مصنعة، تعود بالفائدة على المستويين المحلي والوطني، مشيرا إلى عزم الدولة على مرافقة وتدعيم الطلبة أصحاب المشاريع في اقتصاد المعرفة.

من جهته، أكد ياسين المهدي وليد، أن زيارته لولاية تيزي وزو، سمحت له باكتشاف مختلف المشاريع المبتكرة ومشاريع الشركات الناشئة المتواجدة على مستوى جامعة مولود معمري، وعلى

مستوى الحاضنة التي تم تدشينها خلال هذه الزيارة والتي تعتبر فضاء للشركات الناشئة التي مست مجالات مهمة جدا بالنسبة للوطن، وقد بينت مدى تمكن الطلبة والشباب في المجال التكنولوجي، وتوجههم نحو مجال المقاولاتية التي أنشأوا فيها معظم مشاريعهم، وهو مسعى الوزارة في زيادة عدد الطلبة في هذا المجال وإنشاء شركاتهم بعد تخرجهم، على حد تعبيره.

وأشار الوزير إلى توفير الدولة لبعض الآليات التي من شأنها مساعدة هؤلاء الطلبة لإنشاء شركاتهم سواء ناشئة أو مصفرة، حيث يتلقى أصحابها الدعم من طرف صندوق أنشئ خصيصا لمساعدتهم في إمكانية الحصول على علامات الشركات الناشئة التي تسمح لهم بالحصول على الدعم وعلى التحفيزات الضريبية، كما استفادت الشركات المصفرة من فرصة التمويل عن طريق وكالة تنمية المقاولاتية، إلى جانب الاستفادة من التكوين في المقاولاتية على مستوى الجامعة، والذي تقوم به المؤسسات الناشئة وقطاع التعليم العالي، بهدف توفير كل الظروف للطلاب من أجل أن ينتقل من فكرة إلى شركة.

■ فروجة.م

## وزير التعليم العالي واقتصاد المعرفة يؤكدان

من تيزي وزو

## مرافقة مشاريع الطلبة لإنشاء

## مؤسسات.. الالعودة

إنشاء مؤسسات ومؤسسات ناشئة، مذكرا بهذه المناسبة بوجود صندوق مخصص لدعم ومرافقة هذا الهدف عبر التمويل والتكوين. كما أشار خلال لقائه بالطلبة الحاملين للمشاريع، إلى وجود روح الابتكار في شتى المجالات ومشاريع ذات أهمية للاقتصاد الوطني، إلى جانب التحكم في التكنولوجيا وإقبال الطلبة على المقاولاتية وإنشاء المؤسسات، ونوه الوزير أن جامعة مولود معمري بتيزي وزو، حتى اليوم، قدمت ما لا يقل عن 85 مشروعاً لإنشاء مؤسسات ناشئة، عشرة منها حصلت على شهادات الابتكار، إضافة إلى عديد الطلبات المودعة من أجل الحصول عليها، وهو الرقم الذي يضاف إلى 40 مؤسسة يجري إنشاؤها خارج الجامعة على مستوى الولاية.

أما وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، فأكد بدوره أن تحديث القطاع يمر عبر تطوير المؤسسات الناشئة التي هي مصدر خصب لتوفير مناصب الشغل وخلق الثروة، ودعا إلى تحويل الأفكار المبتكرة إلى نموذج اقتصادي وتجاري يساهم في توفير مناصب الشغل، ويخلق الثروة، على المستوى المحلي والوطني.

رشيدة دبوب

● أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، واقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، ياسين المهدي وليد؛ على مواصلة مرافقة مختلف مشاريع الطلبة الجارية حاليا عبر الجامعات القابلة للتحويل إلى مؤسسات، مع تسهيل مختلف الإجراءات الخاصة بالتمويل حتى تكون هذه المشاريع مؤسسات اقتصادية في المستقبل القريب.

وأجمع الوزيران، خلال الزيارة التي قادتهما أول أمس إلى جامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو، على ضمان هذه المرافقة، وأكدوا على إرادة السلطات العمومية في مرافقة الطلبة الحاملين للمشاريع المبتكرة بهدف تجسيدها في أرض الواقع بما يتماشى وسياسة الحكومة ومساهمة الجامعة في الإقلاع الاقتصادي الوطني، ودعا الوزيران الطلبة الحاملين للأفكار المبتكرة للشروع في تجسيد مشاريعهم، مؤكدين لهم دعم ومرافقة الدولة.

وتحدث وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة ياسين المهدي وليد عن إرادة السلطات العمومية في تجسيد شعار "شباب فكرة"، مشجعا الشباب على تحقيق أفكارهم ومشاريعهم عبر

# EL MOUDJAHID

KAMEL BADARI ET  
YACINE EL-MAHID WALID  
À TIZI OUZOU

## L'ÉTAT DÉTERMINÉ À ACCOMPAGNER LES PORTEURS DE PROJETS INNOVANTS

DE NOTRE BUREAU :  
BELKACEM ADRAR

Les ministres de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique et de l'Économie de la connaissance, des Start-up et des Micro-entreprises, respectivement Kamel Badari et Yacine El Mahdi Walid ont effectué jeudi dernier une visite de travail et d'inspection dans la wilaya de Tizi-Ouzou de plusieurs projets relevant des deux secteurs respectifs.

Les deux représentants du gouvernement ont réitéré à cette occasion la volonté et la détermination des pouvoirs publics à leur tête le président de la République, M. Abdelmadjid Tebboune, à accompagner les étudiants porteurs de projets innovants à l'effet de les concrétiser sur le terrain.

S'exprimant en marge de la visite de l'espace dédié aux start-up au niveau de l'Université Mouloud-Mammeri (UMMTO), les deux ministres ont invité les étudiants porteurs d'idées innovantes à les mettre en pratique pour en faire de vrais projets d'investissement, les assurant du soutien et de l'accompagnement des pouvoirs publics.

L'objectif des pouvoirs publics est celui de réaliser une entreprise à partir d'une idée, a indiqué Yacine El Mahdi Walid, en rappelant l'existence d'un fonds dédié au soutien et l'accompagnement des start-up, par le financement et la formation. La mise en place de ce fonds, a-

t-il enchaîné, reflète la volonté de l'État de bâtir un tissu économique générateur de richesse et d'emplois en s'appuyant sur le potentiel d'innovation et d'entrepreneuriat de la jeunesse.

M Badari a, de son côté, souligné que «la modernisation du secteur de l'enseignement supérieur passe par le développement des start-up qui sont une source inépuisable de création de postes d'emplois et de richesse». Il a en outre plaidé pour la transformation des idées innovantes en modèle économique et commercial, contribuant ainsi à l'économie locale et nationale». Après s'être entretenus avec des étudiants porteurs de projets, les deux ministres ont déclaré avoir relevé auprès de leurs interlocuteurs «un esprit innovant dans différents domaines et des projets importants pour l'économie nationale», ainsi qu'«une maîtrise de la technologie et un engouement des étudiants pour l'entrepreneuriat et la création d'entreprise». Cet engouement se traduit, selon Yacine Walid, par le nombre important de projets de création de start-up initiés par les étudiants de l'UMMTO, qui compte, selon le ministre, pas moins de 85 projets de création de start-up dont dix ont déjà obtenu le brevet d'innovation et autant de demandes déposées dans ce cadre.

Ce nombre s'ajoute aux 40 autres start-up qui sont en cours de création en dehors de l'université, au niveau de la wilaya, a-t-il ajouté.

B. A.



## ACCOMPAGNEMENT DE L'ÉTAT DES PORTEURS DE PROJETS

# Baddari et Oualid rassurent les étudiants

**LES MINISTRES de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, et de l'Economie de la connaissance, des Start-up et des Micro-entreprises, Yacine El Mahdi Oualid, en visite, jeudi dernier, dans la wilaya de Tizi Ouzou ont tenu à rassurer les étudiants porteurs de projets, notamment innovants, quant à la détermination des pouvoirs publics à les accompagner.**

**L**es deux membres du gouvernement, à travers les visites des stands et de l'incubateur de l'Université Mouloud-Mammeri de Tizi Ouzou (UMMTO), ont appelé et exhorté les étudiants avec lesquels ils s'étaient longuement entretenus à s'engager dans la concrétisation de leurs projets en les assurant du soutien et de l'accompagnement des pouvoirs publics. A cette occasion, Oualid a rappelé l'existence d'un fonds dédié au soutien et l'accompagnement des start-up, pour le financement et la formation. «C'est vous dire que le slogan 'Une idée, une entreprise' n'est pas une caisse de résonance vide. Avec la mise en place de ce fonds dédié aux start-up, les porteurs d'idées seront accompagnés et formés afin de concrétiser leurs projets», a soutenu le ministre. Il a, à



cette occasion, rappelé que «l'UMMTO compte, à ce jour, pas moins de 85 projets de création de start-up dont une dizaine ont déjà obtenu leurs brevets d'innovation et autant de demandes déposées pour son obtention». Ce nombre s'ajoute à la quarantaine qui a obtenu le label start-up dans la wilaya de Tizi Ouzou

en dehors de l'Université. Ce qui, pour Yacine El Mahdi Oualid, atteste «de cet esprit innovant dans différents domaines et des projets d'une importance pour l'économie nationale qui anime nos étudiants et surtout un engagement certain pour l'entrepreneuriat et la création d'entreprises». Il ne manquera pas aussi

de mettre en exergue «cette dynamique ressentie dans la wilaya de Tizi Ouzou qui, outre la création de start-up, enregistre aussi la réalisation d'un nombre important de micro-entreprises créatrices d'emplois et de richesse pour le développement local».

Pour sa part, Baddari a surtout mis l'accent sur la modernisation du secteur de l'enseignement supérieur qui «passe par le développement des start-up qui sont une source féconde de création de postes d'emploi et de richesse». Non sans plaider pour «la transformation des idées innovantes en modèles économiques et commerciaux qui contribueront à la création d'emplois et de richesse au niveau local et national». Lors de cette visite, les deux ministres ont également inspecté plusieurs structures du secteur de l'enseignement supérieur, à l'exemple du grand pôle universitaire de Tamda, dans la commune d'Ouaguenoun, à l'est de la wilaya. Notamment les projets en voie d'achèvement des 70.000 sur 10.000 places pédagogiques et les 2 x 2.000 lits. Pour rappel, le pôle universitaire de Tamda est l'un des plus importants du pays avec 25.000 places pédagogiques sur 3 sites mitoyens (15.000 sont opérationnelles et 10.000 en cours de réalisation), ainsi que 12 résidences universitaires d'une capacité d'accueil de 22.000 lits (8 d'une capacité de 14.000 lits sont achevées et 4 d'une capacité de 8.000 lits en cours d'achèvement). Enfin, c'est à Tamda qu'a été lancé le projet de réalisation du réseau internet et intranet pour ce campus.

■ Rachid Hammoutène

## VISITE DE BADDARI ET OUALID À TIZI OUZOU

### «Il y a une grande dynamique entrepreneuriale dans nos universités»

Durant leur visite, jeudi, à Tizi Ouzou, le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, ainsi que celui de l'Economie de la Connaissance, des Start-up et des Micro-entreprises, Yacine El Mahdi Oualid, ont souligné l'importance de l'innovation des étudiants pour l'économie locale et nationale. L'objectif de cette dynamique, ont-ils précisé, est d'encourager l'esprit entrepreneurial dans les universités. «Il y a une collaboration entre les deux ministères pour accompagner les étudiants à investir dans ce domaine. Nous avons remarqué des projets qui étaient des idées et devenus aujourd'hui des projets de start-up. Nous voulons développer cette démarche qui vise à former une nouvelle catégorie d'entrepreneurs parmi les diplômés de l'université. Il y a une grande dynamique entrepreneuriale dans nos universités», ont-ils ajouté.

Les deux membres du gouvernement ont visité, en compagnie du wali, Djilali Douli, du recteur, Ahmed Bouda et du président de l'APW, Mohamed Klalèche, l'espace dédié aux start-up, sis au campus II de Hasnaoua de l'Université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou, où ils se sont entretenus avec les étudiants concernés, en présence de Sabrina Amenache-Chikh, directrice de l'incubateur de l'UMMTO. «Nous avons découvert leurs projets et écouté leurs préoccupations surtout



Baddari et Oualid jeudi dernier à l'incubateur de l'Université de Tizi Ouzou

celles liées au financement. Le rôle de ces étudiants sera celui de créer de la richesse avec une valeur ajoutée à l'économie locale et nationale. Nous avons constaté une maîtrise de la technologie et un engouement des pour l'entrepreneuriat et la création d'entreprise. Nous allons les accompagner tout en leur offrant toutes les conditions possibles. Il s'agit de soutenir ses idées innovantes pour aboutir à la fabrication, dans peu de temps, d'un produit à commercialiser. C'est notre objectif à travers toute cette dynamique qui consiste en la transformation des idées innovantes

en modèles économiques et commerciaux», a déclaré M. Badari qui a estimé que ces initiatives entrepreneuriales inciteront les étudiants porteurs de projets à avoir aussi de la résilience dans la recherche du marché. Parmi les 80 projets innovants que compte l'UMMTO, dont 10 ont déposé pour le brevet d'invention et 8 pour la labellisation de leurs start-up, nous citons, à titre illustratif, celui de Maya Kahri et Sararim Lakhel. Ces derniers ont développé la conception d'un pansement biosourcés pour le traitement des escarres (lésions de la peau) dont les composants sont issus de la nature à

100%. M. Badri a rappelé, par ailleurs, que la modernisation de son secteur passe nécessairement par le développement des start-up qui sont, a-t-il soutenu, une source de création de postes d'emplois et de richesse.

De son côté, Yacine El Mahdi Oualid a affiché sa disponibilité à accueillir les membres de l'incubateur de l'UMMTO au sein du ministère de l'Economie de la Connaissance, des Start-up et des Micro-entreprises pour une séance de travail. Il a ainsi rassuré les porteurs de projets de l'existence d'un fonds dédié au soutien et l'accompagnement des start-up, par le financement et la formation. «Le financement varie entre 500 millions et 15 millions de centimes en fonction de la nature du projet», a-t-il affirmé tout en préconisant aux entrepreneurs de ne pas se limiter dans la conception de leurs projets à l'espace local surtout dans les services digitaux. «Il faut agir localement et réfléchir à l'international», a-t-il souligné tout en suggérant à une étudiante de changer le nom de sa start-up pour lui permettre, lui a-t-il expliqué, une visibilité plus large. Par ailleurs, les deux ministres ont également visité la salle de visioconférence, celle de télé-enseignement et le centre d'enseignement intensif des langues comme ils ont également procédé au lancement du projet de réalisation du réseau Internet et Intranet au campus de Tamda.

Hafid Azzouj

## UNIVERSITÉ DE TIZI OUZOU

# Inauguration d'un espace dédié aux start-up

**Un espace dédié aux start-up a été inauguré au campus Bastos de l'université Mouloud-Mammeri de Tizi Ouzou, lors d'une visite conjointe effectuée jeudi, dans la wilaya, par Kamel Baddari, ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, et Yacine El Mahdi Oualid, ministre de l'Économie de la connaissance, des Start-up et de la Microentreprise.**

Les deux ministres qui ont auparavant inauguré le data center, l'espace de numérisation des activités de l'université Mouloud-Mammeri de Tizi Ouzou situé au campus Hasnaoua, d'une capacité de 500 mégas, ont visité l'espace dédié aux start-up et aux projets initiés par les étudiants.

Ils se sont longuement entretenus avec les étudiants qui ont exposé leurs projets innovants dont certains sont en phase de maturation à celle de la concrétisation de leurs idées et de création de leur entreprise. Sur les 80 projets innovants portés par des étudiants, une dizaine ont déposé

leurs dossiers de création de start-up, alors que huit projets sont en phase de labellisation, selon le ministre Yacine El Mahdi Oualid, qui dit avoir constaté une véritable dynamique entrepreneuriale parmi les étudiants de l'UMMTO.

Le même optimisme a été exprimé par le MESRS, Kamel Baddari, qui s'est engagé au nom de son département à l'accompagnement de tous les étudiants porteurs de projets innovants dans leur démarche de passage à l'acte de création de start-up. Les deux ministres ont, par ailleurs, visité plusieurs projets de rési-



dences ou de structures pédagogiques achevées ou en cours de réalisation, comme à Oued-Aïssi où ils ont inspecté le

projet de résidence de 1 000 lits en cours d'achèvement. Au niveau du campus Tamda, les deux membres du gouvernement ont procédé au lancement du projet du réseau internet et intranet.

Au niveau du même pôle universitaire, ils ont inspecté plusieurs projets, notamment deux résidences d'une capacité de 2 000 lits en cours de réalisation, deux projets de structures pédagogiques d'une capacité respective de 3 000 et 7 000 places achevés et qui devront être mis en service dès la prochaine rentrée universitaire.

**S. A. M.**

## DÉVELOPPEMENT DE START-UP L'université comme pépinière

■ KAMEL BOUDJADI

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari et le ministre de l'Economie de la connaissance, des Start-up et des Micro-entreprises, Yacine El Mahdi Oualid, étaient en visite de travail, jeudi à l'université Mouloud Mammeri de Tizi-Ouzou où ils se sont enquis de plusieurs projets au niveau des différents campus et pôles. Assurant que l'État met tous les moyens nécessaires pour répondre aux besoins du secteur de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique ainsi que le monde économique, les ministres ont entamé une tournée se déclinant sur divers points. Dans la matinée, et pour entamer leur périple, les deux ministres, accompagnés d'une forte délégation de cadres locaux menée par le wali Doumi Djilali, se sont rendus au Centre des systèmes et réseaux et du télé-enseignement, où les ingénieurs du service ont présenté les plates-formes développées ainsi que les salles et équipements mis en place au profit de la communauté universitaire dans le cadre du télé-enseignement et du digital. La deuxième escale a été le

Centre d'enseignement intensif des langues, où les deux ministres ont rencontré les responsables de ce service ainsi que les enseignants impliqués dans les enseignements des langues. La troisième étape de la visite a été consacrée à l'écoute des étudiants porteurs de projets de start-up innovants au niveau de la bibliothèque. Dans l'après-midi, la délégation s'est rendue au campus Tamda où les deux ministres ont procédé au lancement officiel des travaux de réalisation du réseau Internet / Intranet où une présentation du projet sur écran a été faite par son responsable. Concrètement, l'université de Tizi Ouzou compte actuellement quelque 85 projets de création de start-up dont une dizaine ont déjà obtenu leur brevet d'innovation et autant de demandes déposées pour son obtention. Un nombre qui s'ajoute à la quarantaine qui sont en cours de création en dehors de l'université. Pour sa part et dans le même chapitre, le ministre de l'Économie de la connaissance, des Start-up et des Micro-entreprises, Yacine El Mahdi Oualid n'a pas manqué de rappeler aux étudiants l'existence d'un fonds dédié au soutien et à l'accompagnement de cet objectif, par le financement et la formation.

K.B.

# البيداغوجيا

## الترشح للدورة 49 للجنة الجامعية الوطنية تنطلق غدا الأحد شروط جديدة للترقية إلى رتبة الأستاذية

ومؤلفات بيداغوجية وتنشيط الندوات وتجسيد مشاريع تحت الوصاية في إطار العلاقة بين الجامعة والمؤسسات، إضافة إلى نشاطات بحث يجمع فيها المترشح 230 نقطة في ميدان العلوم، و120 نقطة في العلوم الإنسانية، من بينها الحصول على براءة الاختراع. واعتبر عدد من الأساتذة الشروط المطلوبة في هذه الشبكة الجديدة والتنقيط الممنوح لعدد من النشاطات، لا يساير الأعمال البيداغوجية الجسدة من طرفهم.

ب. وسيم

قسم أ"، ليكون القبول العلمي للمترشح حسب ميدان تكوينه بعد تحقيقه لأحد الخيارات المقترحة، سواء لميدان العلوم والتكنولوجيا أو العلوم الإنسانية والاجتماعية، في نشر المقالات في المجلات العلمية المصنفة وتأطير مذكرات الدكتوراه أو الماجستير أو الماستر. وتضم شبكة التقييم للأعمال البيداغوجية والعلمية، سواء في التعليم بتقديم الدروس منها مواد عبر الخط ومنح نقاط إضافية في حال تقديمها باللغة الانجليزية، ونشاطات بيداغوجية بائجاز مطبوعات دروس مصادق عليها

المؤسسات الجامعية في الفترة الممتدة من 19 إلى 24 جوان القادم، ليتم تقييم ملفات المترشحين عبر المنصة الرقمية دائما من طرف خبراء اللجنة الجامعية الوطنية في الفترة الممتدة من 26 جوان إلى 10 جويلية. فيما تكون المداورات حضوريا حول النتائج من طرف الفروع المختصة للجنة الجامعية الوطنية من 11 إلى 13 جويلية، والإعلان عن نتائج الدورة 49 يوم الأحد 16 جويلية. ويشترط الترشح لهذه الدورة؛ أقدمية مهنية محددة بـ 5 سنوات خدمة فعلية للأساتذة المحاضرين

● تنطلق، يوم غد، عملية إيداع ملفات الترشح للترقية إلى رتبة أستاذ بعنوان سنة 2023 عبر الأرضية الرقمية بمناسبة تنظيم الدورة 49 للجنة الجامعية الوطنية المنتظر إعلان نتائجها في 16 جويلية المقبل. عملية إيداع الملفات تنطلق، هذا الأحد الرابع جوان، وتتواصل إلى غاية الثامن عشر جوان الجاري، أي لمدة أسبوعين، عبر الأرضية الرقمية وتخص الأساتذة الباحثين، على أن تكون المصادقة عبر المنصة الرقمية على قبول ملفات الترشح من طرف مدير

# اتفاقيات الشراكة والتعاون الجامعي

المعرض الدولي لمعالجة النفايات والطاقات المتجددة بوهرا

## اتفاقيات بين طلبة أصحاب مشاريع ومؤسسات اقتصادية

أثمرت الندوة التي نشطها البروفيسور عبد النور بلميمون، في "المعرض الدولي لإعادة التدوير ومعالجة النفايات والطاقات المتجددة وتطوير الاقتصاد الأخضر والحفاظ على الموارد الطبيعية وحماية البيئة"، الذي تنظمه مؤسسة "أس. أو. أس. إيڤنت" بالشراكة مع مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، توقيع عدد من اتفاقيات الشراكة بين طلبة أصحاب مشاريع وابتكارات ومؤسسات اقتصادية مهتمة بابتكاراتهم، حسب بيان للمجلس.

وبحثهم، كما من شأن الاتفاقيات المبرمة على هامش المعرض أن تشجعهم على مزيد من الاجتهاد والابتكار، كما أنها تفتح الباب للمستثمرين ورجال الأعمال الجزائريين للاهتمام بما تنتجه الجامعة الجزائرية عموما من ابتكارات تخدم المؤسسة الاقتصادية والاستثمار فيها، وتساهم في تطوير الإنتاج الوطني وتخفيض حجم الاستيراد من الخارج.

مع الإشارة أن هذه الطبعة الثالثة للمعرض الدولي لإعادة التدوير ومعالجة النفايات والطاقات المتجددة وتطوير الاقتصاد الأخضر والحفاظ على الموارد الطبيعية وحماية البيئة تنظم هذه السنة تحت رعاية المكتب الجهوي لوهران لمجلس التجديد الاقتصادي الجزائري.

ج. ب



المؤسسات المعنية بالاتفاقية من توقيع استيراد مواد كانت ضرورية لتسيير إنتاجاتهم.

هذه الندوة العلمية شارك في تنشيطها أيضا البروفيسور حسن عمر، مدير حاضنة الأعمال لجامعة وهران 1، وشارك فيها أيضا طلبة من جامعات معسكر ووهرا 1 و2.

وكان المعرض مناسبة ليستعرض الطلبة أصحاب المشاريع أعمالهم

الجهوي للغرب لمجلس التجديد الاقتصادي الجزائري. كما حضرت الأستاذة بن صالح نوال من جامعة وهران 2 هي الأخرى في نفس الموضوع. وتمحورت أشغال الندوة حول "إعادة تدوير النفايات" في إطار أليات توجيه الإنتاج العلمي للطلاب الجامعي في ميدان الطاقات المتجددة، وهو ما سيتمكن الطلبة أصحاب المشاريع من تثمين ابتكاراتهم، كما يمكن

### جعفر بن صالح

● جاء ذلك في أعقاب الندوة التي نشطها البروفيسور عبد النور بلميمون، مدير حاضنة الأعمال لجامعة المؤسسات، خلال فعاليات الطبعة الثالثة للمعرض الذي يعرضه مركز الاتفاقيات لسوناتراك "أحمد بن أحمد" في وهران، وشارك في تنشيطها أيضا منصور حماموش، المندوب



# النشاطات والندوات العلمية

حسب مختصين في الآثار والتاريخ

# الفترة الوسيطة حلقة مفقودة من تاريخ قسنطينة

تطرق باحثون وأساتذة في التاريخ والآثار، نشطوا نهاية الأسبوع، فعاليات ملتقى وطني حول المصادر العمرانية التاريخية، إلى شح المعطيات البحثية حول خصوصية الهندسة والعمران لمدينة قسنطينة، خلال الفترة الوسيطة من الحفصيين إلى العثمانيين.

واستلهم سياسيين فرنسيين منه خدعة مشاريعهم الاستعمارية.

ويعرف عن نظام حكم البايليك الذي خدم الفرنسيين، حسب حكم البلاد بأقل عدد من الرجال، فضلا عن حكم العرب بالعرب، واستغل الفرنسيون هذا المبدأ لصالحهم، وكانوا يقولون بأنهم لم يفعلوا شيئا سوى أنهم استبدلوا سلطة الباي بسلطة الحاكم الفرنسي، وأشار المتحدث، إلى أن تفسير المؤرخين والدارسين في هذا المجال، يكمن في عدم فهمهم لنظام البايليك و جهلهم بطبيعته، ففي قسنطينة ساد نظام سياسي واجتماعي وإيديولوجي يتوافق و الذهنية الجزائرية التي تمتد إلى غاية الدولة الحفصية، وهذا النظام يعتمد على الضريبة بشكل أساسي.

وأشار المتحدث، إلى أن الفرنسيين فكروا في التخلي عن مشروع الاحتلال بصفة عامة بسبب عجزهم المالي، والتحدي الأكبر الذي واجههم هو مناعة مدينة قسنطينة، فصار من المسلم لديهم أنه لا يمكن توسيع الاحتلال دون إسقاط مدينة قسنطينة، وقد ظهرت لهم إشكالية أخرى بعد ذلك تمثلت في كيفية حكم البلاد وهم لا يملكون الوسائل المادية والمالية اللازمة، مردفا بالقول، بأن المارشال قساري، تنبه إلى هذه المشكلة وقام بدراسة نظام الحكم الموروث عن العثمانيين، فوجده مناسبة و يخدم المشروع الاستيطاني، لذلك اعتمد هذا النظام في بدايات الاحتلال.

أسماء بوقرن



من جانبه، قدم عبد الرؤوف بن خليفات، ملحقا بالترسيم بقصر الباي مخططات لمواقع ميغاليتية وشبه ميغاليتية تحيط بالمدينة وتوجد داخلها وفصل فيما يميز كل موقع مركزا على هندسة العمارة، مع إبراز معالم عمران المدينة بين الفترتين الحفصية والعثمانية.

و تطرق الباحث في التاريخ هارون حمادو، في مداخلة المعنونة « قسنطينة من العهد العثماني إلى الاحتلال الفرنسي»، للمرحلة الفارقة التي فصلت بين الحكم العثماني و سقوط قسنطينة في 13 أكتوبر 1837، والانتقال من الحكم العثماني إلى حكم الاحتلال الفرنسي، وهو تحول وصفه بالمعيق في المشهد السياسي بجهله غالبية المؤرخين بالرغم من أهميته الكبيرة في فهم السياسة الاستعمارية، التي دامت لقرن و 32 سنة والمفارقة التي تميز تلك الفترة، هي إدراك المحتل الفرنسي لنظام الحكم الذي كان سائدا في قسنطينة عشية الاحتلال

العهد الحفصيين و العهد العثماني، وقد تضمنت الوثيقة حسبها، قائمة لبعض معالم المدينة منها 75 مسجدا و 11 مدرسة و 19 زاوية و 41 حيا. وأشار الباحث، إلى أن السادة المعرفية أصبحت ثرية جد بداية من القرن 10 إلى القرن 13، غير أن تغير النسيج العمراني صعب تصور النسيج العمراني للمدينة خلال الفترة الحفصية أو حتى خلال حكم الدولة العثمانية، بسبب اندثار غالبية المعالم الأثرية التاريخية وتغير التسميات أخرى ونسيان و طمس معالم المدينة القديمة، مع شح الكتابات التاريخية حتى في فترة الحكم العثماني، بالرغم من أنها كانت عاصمة لبايلاك الشرق، زيادة على عدم تواتر النصوص التاريخية التي ترصد كل مرحلة و مجرياتها، مع ذلك تبقى المدينة مهمة و منيرة رغم أنها تعرضت على مرور الزمن إلى 35 هجوما بقصد السيطرة عليها، لم تسقط إلا في 5 مرات.

السادس هجري، كما أوضح كيفية تحولها في العصور اللاحقة إلى عاصمة إقليمية و احتلالها المرتبة الثانية في السلم الإداري الحفصيين، في الوقت الذي كانت مدن أخرى في الداخل تتراجع، نظرا لأزمة منتصف القرن 11، فقسنطينة حسبها، شكلت الاستثناء نظرا لموقعها النيع و الذي جعل السلطة تتخذها مقرا لها فضلا عن عوامل أخرى، متمثلة في موقعها الاقتصادي و الشبكة البرية الكثيفة التي تربطها بالساحل.

كما قال الدكتور عبد القادر دحدوح، من المركز الجامعي تيبازة، بأننا لا نكاد نعرف عن العصر الوسيط بقسنطينة شيئا، وقد سسنا فقط خلال حكم الحفصيين عن جامع القصبة و رحبة الصوف و البطحة، كما يقدم مخطوط دفتر الأوقاف لولاية قسنطينة، نصوصا وقيمة تزوخ ل 669 هجري، أي لذات الفترة، ووصولاً إلى سنة 1057 هجري، و هي فترة مفصلية بين

اللقاء، احتضنته كلية الفنون بجامعة قسنطينة 3، و ذكر خلاله الدكتور علاوة عسارة، بأن الوثائق التي تزوخ لهذه الفترة قليلة جدا، فيما قال الدكتور عبد القادر دحدوح، بأنها فترة تكاد تكون مجهولة، وأضاف عسارة، بأن الكتابات حول مدينة قسنطينة في الفترة الوسيطة نادرة و عامة مكنت فقط من معرفة بعض مساجد و أزقة المدينة في الحقبة الحفصية، فيما يبقى المتوفر من المعلومات عن الفترة السابقة لها وصفا خارجيا، و كان يجب الانتظار إلى غاية القرن 15 حسبها، لمعرفة الإنتاج المعرفي الإخباري، الذي قدم معلومات عن معالم المدينة، إذ استمر الأمر إلى نهاية الفترة ذاتها، و اعتمد عموما على بعض الوقفيات التي تناولت النسيج العمراني للمدينة.

وأوضح المتحدث، بأن الوثائق المتعلقة ببداية الفترة الإسلامية الوسيطة سواء بالعربية أو اللاتينية أو اليونانية لا تشير للمدينة، و ذلك تقريبا إلى غاية القرن العاشر الميلادي، بعدها صارت قسنطينة تذكر خلال العصر الفاطمي بأنها حد بلاد كتامة، و كانت تدعى في صيغتها العربية القسنطينية و ظلت على نفس الاسم إلى غاية القرن 11 ميلادي، ثم خفف ليصبح قسنطينة، مضيفا بأن المرة الوحيدة التي ذكرت فيها المدينة باسم قسنطينة تعود إلى قصيدة ملحمة الكفيف الزوهوني الموسومة بـ « الملعبية».

وتحدث الباحث عن تطورات المدينة، بعد أن فقدت مكانتها و نزلت إلى مرتبة مدينة ثانوية، بالقول أنها تحولت إلى مقر للسلطة الإدارية المحلية في القرنين الخامس و

MASCARA

## Amélioration de la communication institutionnelle



*Les compétences en communication institutionnelle appelées à être renforcées*

Organisée par l'Office national des œuvres universitaires (ONOU) en collaboration avec l'Union nationale des journalistes et des professionnels de l'information algériens (UNJPIA), du 25 au 27 mai, à la Résidence universitaire Fatima Sayel de Mascara, la session de formation régionale sur le thème de la communication institutionnelle destinée aux chargés de communication des directions des œuvres universitaires et des résidences universitaires de la région Ouest a pris fin samedi et a abouti à l'émission de recommandations. Parmi les orientations émises, l'intensification des formations et l'établissement d'accords entre l'université et l'Union nationale des journalistes pour des formations régulières, ainsi que l'implication des enseignants universitaires dans l'élaboration d'une stratégie de formation pour assurer la qualité souhaitée. Selon Mme Sabrina Benseghir, directrice des activités scientifiques, culturelles et sportives à l'Office, les sessions de formation font partie de la nouvelle stratégie de communication et d'information de l'ONOU visant à renforcer les compétences des chargés de communication et à actualiser le rôle des cellules de communication. «Dans le cadre de cette stratégie, une formation nationale a été organisée en février, suivie des sessions régionales à Skikda en février, couvrant ainsi la région Est, suivie de celle de Blida en mai pour le Centre. La ville de Mascara a été choisie pour accueillir la session de formation réunissant 120 chargés de communication représentant 20 directions des œuvres

universitaires de l'Ouest et les résidences qui leur sont attachées», a-elle relaté. L'encadrement des formations a été assuré par l'Union nationale des journalistes, qui a mobilisé des enseignants de qualité pour assurer un accompagnement optimal. «Les enseignants ont apporté des connaissances approfondies et des conseils pratiques aux participants. Ainsi, ils ont partagé leurs compétences en matière de communication, en mettant l'accent sur les meilleures pratiques et les stratégies efficaces», nous dira le président de l'Union nationale des journalistes, Mosbah Guediri. Dans son intervention, D' Bahlouli Abou Al-Fadhl Mohammed, spécialiste en droit public à l'Université de Mascara, a souligné le rôle essentiel des responsables de la communication dans «la lutte contre les fausses informations et dans l'élaboration de stratégies de communication efficaces pour relever les défis de l'ère numérique et garantir des messages institutionnels clairs et adaptés aux différents publics». Divers ateliers ont été proposés parmi lesquels «La prise de vue et le montage vidéo sur mobile» et «Le marketing médiatique efficace pour améliorer l'image de l'entreprise», animés respectivement par le D' Ibrahim Djenad et le D' Mokhtar Djellouli, professeurs en communication à l'Université de Tiaret. Un atelier consacré aux «Compétences et caractéristiques des leaders et des responsables de la gestion de la communication institutionnelle» a été animé par le D' Chaouchoua Ali, professeur en communication à l'Université de Saïda. **Abdelouahab Souag**